برامج ومجالات تمكين الشباب في إمارة أبوظبي : دراسة نوعية

فاطمة عبدالله الحمادي
جامعة الشارقة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
الامارات العربية المتحدة
f-alhamadi@hotmail.com

أ.د فاكر محمد الغرايبة
جامعة الشارقة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
الامارات العربية المتحدة
falgharaibeh@sharjah.ac.ae

(مُلَخَّصُ البَحث)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى برامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي، وذلك من خلال التعرف إلى برامج التمكين التي تقدمها المؤسسات الحكومية في إمارة أبوظبي، وماهي مجالات التمكين التي تركز عليها تلك البرامج بالإضافة إلى درجة توافر أبعاد التمكين في كل مجال من مجالات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر. استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي، وشملت عينة الدراسة (٢٦) برنامجاً من برامج تمكين الشباب في الجهات المسؤولة عن تلك البرامج في إمارة أبوظبي.

وتمثلت أهم النتائج في أن برامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي تقدم من جهات على المستوى الاتحادي، وبعضها من قبل جهات محلية ، كما أن مجالات تمكين الشباب تتعدد وتتنوع ويأتي في مقدمتها التمكين الاجتماعي بنسبة (٤٧.٢%)، ثم التمكين الاقتصادي بنسبة (٣١.٦%)، ثم المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر (٢١.٢%)، بالإضافة إلى أن أبعاد التمكين الاجتماعي ركزت على تنمية مهارات حل المشكلات ومهارات مواجهة التحديات فيما ركزت أبعاد التمكين الاقتصادي على تنمية المهارات المهنية واستثمار طاقات الشباب وتوظيف مواهبهم أما أبعاد المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر ركزت على تكافؤ الفرص المتاحة للشباب في البرامج والمساواة بين الجنسين.

الكلمات الافتتاحية: تمكين الشباب، التمكين الاجتماعي، التمكين الاقتصادي، المشاركة في صنع القرار

المقدمة:

يتميز مجتمع الإمارات بأنه مجتمع شبابي حيث تبلغ نسبة الشباب في الدولة ٥٠ % من إجمالي السكان وفقاً للمركز الوطني للإحصاء، ويمثل الشباب في دولة الامارات جوهر التخطيط الاستراتيجي في مرحلة التمكين، حيث أن مختلف استراتيجيات التنمية المستدامة

تقوم على الشباب وتسند إليهم أدوار هامة بما يضمن استمرار مسيرة التنافسية الإماراتية، لاسيما ان الإمارات في ظل رؤيتها الاستراتيجية للمئوية في عام ٢٠٧١، تحتاج إلى جهود وطاقات أبنائها الشباب لبناء المستقبل، ومن هذا المنطلق سعت دولة الإمارات إلى الاستثمار في فئة الشباب، وتبنت سياسات وخططاً استراتيجية وطنية واضحة لتمكين الشباب وتطوير قدراتهم وتأهيلهم على المستويين الاتحادي والمحلي في مختلف الجوانب ومن أبرزها الاستراتيجية الوطنية لتمكين الشباب، الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة الإماراتية، الاستراتيجية الوطنية للأسرة، استراتيجيات التعليم والابتكار وغيرها من الاستراتيجيات المتضمنة لخطط مستقبلية واضحة المعالم والأهداف، ونتجت عن تلك الاستراتيجيات برامج مختلفة ومتنوعة لتمكين الشباب شملت برامج تمكين في المدارس، وتوفير البيئة الصحيحة للابتكار والإبداع ودعم الطلبة والشباب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتأهيلهم للحياة الاجتماعية والمهنية، إضافة إلى تعزيز الممارسات الوطنية التي تسهم في منح الامتيازات والتسهيلات للشباب في جميع المجالات، خاصة في المجال الاقتصادي من خلال تشجيع ريادة الأعمال ودعم المشروعات المتوسطة والصغيرة والاستثمار، فضلاً عن توفير فرص العمل المناسبة وتدريبهم وصقل مهاراتهم، لما يمثله الشباب من قيمة ولما يملكونه من طاقات وإمكانات ومواهب يستطيعون من خلالها لعب دور فعال ويصبحوا أكثر إسهاماً ومشاركة في جميع مجريات الحياة الاجتماعية والمعرفية في مجتمعهم.

يعتد رأس المال البشري المخزون الاستراتيجي لأي دولة تتطلع لبناء مستقبل مشرف ومستدام، يستجيب لطموحات الحاضر ويلبي توقعات الأجيال القادمة، حيث أن التنمية بمفهومها الشمولي وبأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، صارت مطلباً لا غنى عنه، وقد أجمع العلماء والخبراء على أن التنمية البشرية تعد أهم ركائز التنمية المستدامة، وأن الدول التي انطلقت من كونها دولاً نامية إلى مستوى دول متقدمة، كان لها أن ترتقي وتتطور نظراً لتركيزها على بناء القدرات البشرية. وأشارت تجارب الدول مثل سنغافورة، وماليزيا، وكوريا الجنوبية، إلى أن تنمية رأس المال البشري تعد من أكبر التحديات التي تواجه العملية التنموية في كل الدول التي دخلت في سباق مع الزمن، التي تؤمن بأن الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها. (Alabbar, 2017)

وتأتي فئة الشباب في مقدمة أفراد المجتمع وأولوياته، حيث يلعبون دوراً كبيراً ومهماً في تنمية المجتمعات وبنائها، كما أن المجتمعات التي تحوي على نسبة كبيرة من الفئة الشابة هي مجتمعات قوية، وذلك كون طاقة الشباب الهائلة هي التي تحركها وترفعها، لذلك فالشباب ركائز أي أمة ومستقبلها، وأساس الإنماء والتطور فيها، وتعد طاقات الشباب الهدف والوسيلة معاً، لأنها من وقود التنمية وغاياتها، فمن خلال تدريب الشباب وتأهيلهم ليقوموا

بواجباتهم، نسير بخطى واسعة نحو تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع. (Ghanem and Abu Sneina, 2013: 59).

ولتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بأبعادها كافة، وتوفير بيئة داعمة ومحفزة متسمة بالعدالة، والحرية، والحياة الكريمة، يجب أن يكون الشباب هم هدف التنمية ووسيلتها ومحورها الأساس، ولا بد أن تنصب الجهود كافة على أهمية الاستثمار في الإنسان تعليمياً وتدريبياً وتأهيلاً مستمراً، بهدف إعداد جيل من الشباب معافى فكراً وخلقاً وسلوكاً وجسماً، ولا بد من التركيز على دور الشباب المحوري في التنمية الوطنية المستدامة بكافة أبعادها، كما لا بد من تنظيم طاقات الشباب واستثمارها بما يكفل مشاركتهم الفاعلة في التنمية البشرية المستدامة بأبعادها كافة . (Al-Sarhan, 2004).

لقد قطعت دولة الإمارات العربية المتحدة مراحل عديدة من أجل تحقيق تنمية شاملة في جميع مجالات الحياة، ووضعت الإنسان في صدارة أولوياتها، وتبنت تطوير الإنسان وبناء قدراته كمدخل رئيسي وأساسي للتنمية الشاملة، بل لضمان استدامة هذه التنمية بأبعادها كافة، الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها. ومنذ تأسيس دولة الاتحاد في مطلع السبعينات من القرن العشرين تلتزم دولة الإمارات العربية المتحدة هذا المبدأ الثابت، وتبذل من أجل تنفيذه وتحقيق الأهداف المتعلقة به جميع الجهود اللازمة لذلك. وتجدر الإشارة إلى حصول الإمارات على المرتبة الأولى بين الدول العربية والمرتبة ٣٤ عالمياً وفق تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٨ والصادر عن الأمم المتحدة.

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

إن الاستثمار في تمكين الشباب المؤهل الذي يمتلك مهارات الإبداع والابتكار يمثل أولوية رئيسية في رؤية الإمارات التنموية، التي تنطلق من أن الشباب هم الثروة الدائمة التي ينبغي العمل على تنميتها واستثمارها، وهذا يتجسد على أرض الواقع في استراتيجيات وسياسات عديدة لتمكين الشباب، والارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم بشكل متواصل، لذا قامت العديد من المؤسسات التنموية في الدولة بترجمة تلك الاستراتيجيات والسياسات ضمن خططها من خلال برامج ومبادرات، تهدف إلى تمكينهم وبناء قدراتهم واستثمار طاقاتهم، وخلق الفرص المناسبة لمشاركتهم الفاعلة في المجتمع في كافة أنحاء الدولة، منها إمارة أبوظبي، وتظهر المؤشرات الديموغرافية التقديرية لإمارة أبوظبي وفقا للتقرير الصادر عن مركز إحصاء أبوظبي ٢٠١٨، أن نسبة الشباب في الفئة العمرية من (١٤– ٣٠) عاماً بلغت ٣٨% من إجمالي عدد السكان، مما يؤكد أهمية إيلاء هذه المرحلة ذات الأهمية من حيث البرامج والخدمات، ومن هذا المنطلق كان لابد من إجراء دراسة توضح محتوى تلك البرامج ومجالات التمكين التي تركز عليها ومدى ارتباطها بالتوجهات الاستراتيجية للحكومة،

وفق مجالات التمكين (الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر)، وسعت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما برامج التمكين المقدمة للشباب في إمارة أبوظبي ؟
- ما مجالات التمكين التي تركز عليها البرامج المقدمة للشباب في إمارة أبوظبي؟
- ما درجة توافر أبعاد التمكين ضمن مجالات التمكين (الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر)؟

ثانياُ: أهداف الدراسة :

- التعرف إلى برامج تمكين الشباب التي تقدمها المؤسسات الحكومية في إمارة أبوظبي .
- التعرف إلى مجالات التمكين التي تركز عليها البرامج المقدمة للشباب في إمارة أبوظبي .
- التعرف إلى درجة توافر أبعاد التمكين في كل مجال من مجالات التمكين (الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر).

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تركيزها على البرامج الموجهة لفئة الشباب باعتبارها من أهم فئات المجتمع وتمثل ثلث سكان إمارة أبوظبي تقريباً، حيث لاحظ الباحثان – على حد علمهما – ندرة الدراسات التي تناولت تحليل محتوى البرامج المقدمة في تمكين الشباب، بالإضافة إلى أن أغلب السياسات العامة في خطط التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، تعتمد على الشباب الذي يتسم بالتجديد والتطوير، ومن ثم فإن الاهتمام بالشباب لا يقتصر على الاستفادة منهم، وإنما يتكامل مع رعايتهم وتمكينهم ومناقشة القضايا المتعلقة بهم، كما أن هذه الدراسة ستمكن القائمين على رسم السياسات والاستراتيجيات وتصميم برامج تمكين الشباب، من التعرف على نوعية برامج تمكين الشباب وتحديد جوانب القوة والضعف في تلك البرامج، ورسم سياسات مستقبلية مبنية على أفضل الممارسات لتحقيق مخرجات ذات تأثير نوعي في إمارة أبوظبي.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

حدد الباحثان المفاهيم والمصطلحات التي تم استخدامها في هذه الدراسة على النحو التالي:

١) مفهوم البرامج:

عرف الباحثان مفهوم البرامج على أنه "مجموعة من الخطط التنموية المرتبطة بالسياسات الخاصة بتمكين الشباب والتي تقدمها المؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية في

إمارة أبو ظبي، وتهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الشباب، وتوفير الفرص لاستثمار طاقاتهم في المجال الاجتماع، والاقتصادي ".

٢) مفهوم التمكين:

يعرف التمكين لغويا بأنه: "مصدر الفعل من مكَّن، وتشير مادة (م ك ن) في المعجم إلى علو المكانة، ومن ذلك مكن فلان عند الناس، عظم عندهم (Al-Muojam Al-Waseet, 1983: 917). ويعرف التمكين اصطلاحا، بأنه منح الأفراد في كافة مستوياتهم وطبقاتهم السلطات والمسئوليات ليتخذوا قراراتهم بأنفسهم (Donley, 1995: 38)

التمكين : فعل اجتماعي يستهدف حث الأفراد والمؤسسات والمجتمعات على زيادة التحكم فردياً وجماعياً، وتحقيق الفاعلية وتحسين جودة الحياة، وتحقيق العدالة الاجتماعية. كما يعرف التمكين بأنه "عملية اجتماعية متعددة الأبعاد تساعد البشر في أن يتحكموا في حياتهم الخاصة، وهو عملية تعزيز القوة التي يستخدمها البشر في حياتهم الخاصة وفي مجتمعاتهم. (Hafez, 2011).

٣) مفهوم تمكين الشباب:

تمكين الشباب هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تتخذها الحكومات والمنظمات من أجل تحسين البعد المعرفي، والاجتماعي، والثقافي للشباب، وبالتالي تتسع قاعدة مشاركة الشباب في جميع مجالات الحياة فيحصلون على حقوقهم كأفراد مستقلين، وتثبت قوتهم من خلال تفعيل دورهم ودمجهم في عالم العمل، فيكتسبون الخبرة والمهارة اللازمة للاعتماد على الذات في الحياة، ويثبتوا وجودهم (Issa, 2015: 51) .

من خلال هذه الدراسة عرّف الباحثان تمكين الشباب بأنه: عملية بناء قدرات الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 19 – 30 سنة من الذكور والإناث، والمشاركين في البرامج المقدمة لهم من قبل الجهات الحكومية في إمارة أبو ظبي، وتوسيع فرص خياراتهم ومشاركتهم في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، وصنع القرار، وثقافة احترام الآخر، وزيادة وعيهم بحقوقهم وقدرتهم على إدارة شؤون حياتهم العامة والخاصة ليصبحوا فاعلين في المجتمع.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

الدراسات السابقة:

عند إجراء المسح والبحث عن الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، بهدف حصرها والاستفادة منها، اتضح أن هناك عدداً من الدراسات والأبحاث التي ركزت على دور المجتمع ومؤسساته في تنمية قدرات الشباب، وأخرى ناقشت دور تمكين الشباب

في تنمية المجتمعات، وفيما يلي عرض لبعض من هذه الدراسات، وفقًا لزمن إجرائها من الأحدث إلى الأقدم:

- **دراسة (Al-Nakhi, 2018)**، "**دور الحكومة الإماراتية في تمكين الشباب لتولي المناصب القيادية الأولى**" هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الدور الريادي للشباب في مجال الابتكار والإبداع والتميز، ومدى توافر برامج وسياسات فاعلة لتمكين الشباب على المستويات الاقتصادية والاجتماعية، ومدى إسهام البرامج والمبادرات الحكومية في تأهيل الشباب للمشاركة الحقيقية في إحداث التنمية في المجتمع، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال أسلوب مسح المحتوى الذي قدمته مواقع إلكترونية حكومية ومواقع إعلامية إلكترونية حول قضية تمكين الشباب في المجتمع الإماراتي. حيث تم عرض أبرز البرامج والمبادرات التي تقدمها المؤسسات الحكومية في مجال تمكين الشباب على المستوى الاتحادي، ومن أبرزها مبادرات المؤسسة الاتحادية للشباب والتي ركزت على البرامج التمكين للقيادات الشابة.
- **دراسة (Latif&Zahri,2018)**، "**التمكين كمحور للتنمية البشرية لمواجهة التحديات المعاصرة للشباب في المجتمعات العربية**": هدفت إلى طرح فكرة التمكين كمحور أساسي للتنمية البشرية في العالم العربي، لدعم قدرات الشباب لمواجهة التحديات المعاصرة المجتمعات العربية، وهو ما يسهم في تحديد وجهة الجيل القادم نحو مجتمع ناجح فعال. وزيادة وعي المجتمع وحكوماته في ضوء أهمية هذا المفهوم كتحد ادارى معاصر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بتوظيف أدبيات التنمية البشرية والاستفادة منها في التوصل لإجابات علمية وعملية لموضوع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن نقص الوعي في موضوع التمكين في البلاد العربية قد يعود لأسباب مختلفة، منها: عدم جدية الأنظمة السائدة في تطبيق مفهوم التمكين على المستوى العام للأنظمة العربية، فالعلاقة بين الشعوب والحكومات تقوم على الشك. كما توصلت الدراسة إلى أن العقبات الرئيسية للتنمية البشرية، تتمثل في الفساد الإداري، وضيق الهامش، بالإضافة إلى التكاليف والخسائر المادية الكبيرة الناجمة عن الفساد وتعطيل فرص التنمية الاقتصادية، من هنا يبرز مفهوم التمكين كمحور للتنمية البشرية لمواجهة التحديات المعاصرة للشباب في المجتمعات العربية.
- **دراسة (AlGharaibeh, 2018) وعنوانها "دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي"**، والتي استهدفت التعرف على دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي، حيث طبقت الدراسة على عينة (١٠٣٩) من طلاب جامعة الشارقة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة الشباب بالأنشطة

الجامعية كانت مقبولة بصفة عامة وأن الأنشطة الجامعية الأكثر استقطابا للشباب هي الأنشطة الثقافية والترفيهية أما باقي الأنشطة فقد كانت نسبة الأنشطة فيها ضعيفة.

- **دراسة (Al Shafei, 2018)، وعنوانها "الابعاد المجتمعية لتمكين الشباب في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية"**، حيث ركزت الدراسة على تحديد أهم المجتمع أبعاد تمكين الشباب في المجتمع المصري، يقع البحث الحالي ضمن الدراسات الوصفية لتحديد وجهات نظر وتصورات الشباب حول القضايا الاجتماعية مثل ٢٩٥ حالة الزواج، الخدمات الصحية، التوظيف، المشاركة سياسة. اعتمد الباحث في هذا البحث عن المسح الاجتماعي لمنهجية عينة لتحديد الأبعاد المجتمعية للشباب التمكين في المجتمع المصري، حتى نتمكن من تحقيق العمق، شملت عينة البحث ٣٧٥ شاباً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٥ عاماً، وتمثلت أهم النتائج في عزوف الشباب عن الزواج كحل بديل للمشاكل التي تواجههم عند الزواج، يلاحظ الشباب أن زيادة الانحراف بين الشباب والشابات هو الأكثر نتائج مهمة للتردد في الزواج، ضعف وعي الشباب بأهمية المشاركة الاجتماعية في أنشطة مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في البحث تواصل اجتماعي، انخفاض المشاركة بين الشباب في الانتخابات البرلمانية أو الاستفتاءات أو في المظاهرات والأحزاب.
- **دراسة (Kilani, 2018)، " تقويم برنامج تمكين وحماية الشباب في تنمية وعي جماعات الشباب الريفي المقبلين على الزواج بمعارف عن الحياة الأسرية السليمة : دراسة مطبقة على برنامج هيئة بلان الدولية بالقرى المختارة بمحافظة أسيوط"**: تم تحديد قدرة البرنامج على تنمية وعي جماعات الشباب الريفي المقبلين على الزواج بمعارف عن الحياة الاسرية السليمة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وقد طبقت على فئتين من أفراد الدراسة (القادة المجتمعيين بالمناطق المختارة للتطبيق باعتبارهم مقدمي الخدمة، تم عمل حصر شامل لهم وبلغ عددهم ٢١، وعينة للشباب الريفي الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في هذا البرنامج بالمناطق المختارة للتطبيق وتزوجوا بعد ذلك باعتبارهم المستفيدين من الخدمة، تم أخذ عينة عمدية من هؤلاء الشباب حجمها ١٦٨ شاب، منهم ٥١ من الذكور و١١٧ من الاناث. وقد توصلت الدراسة أن قدرة البرنامج في تنمية وعي الشباب الريفي بالحياة الأسرية السليمة من وجهة نظر القادة ومن وجهة نظر الشباب مرتفعة، كما جاءت الصعوبات التي تحول دون استفادة جماعات الشباب المقبلين على الزواج من برنامج تمكين وحماية الشباب مرتفعة، وكان أهمها "عدم تقبل الأهالي لفكرة البرنامج". وتوصلت الدراسة لعدد

من التوصيات لاستفادة جماعات الشباب المقبلين على الزواج من برنامج تمكين وحماية الشباب.

- دراسة (Khawaldeh, 2016)، "**دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية وتمكين الشباب الأردني**": هدفت إلى الكشف عن دور مؤسسات المجتمع المدني وذلك من خلال التركيز على دور (صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية) في تنمية وتمكين الشباب الأردني. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالات التمكين والتنمية والتدريب وبناء القدرات هي الأهم لدى الصندوق، وأنه لبى الى حد ما حاجات الشباب الأردني في مجالات كثيرة مثل تعزيز المشاركة وبرامج التمكين الاقتصادي والتنموي، فضلاً عن البرامج الاجتماعية والعمل التطوعي وغيرها. كما أوصت الدراسة، بتشجيع مؤسسات المجتمع المدني لضم الشباب إلى برامجها المختلفة ليشاركوا في عملية صنع القرار فيما يتعلق بقضايا الشباب.
- دراسة (Ghanem, Abu Sneina, 2013)، "**دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن**": في هذه الدراسة تم التعرف على دور الشباب في التنمية الشاملة للمجتمع من وجهة نظر طلبة مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن، حيث طبقت الدراسة على عدد (٣١٢) طالب وطالبة من المؤسسات المذكورة في الدراسة، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة الوصفية. وبينت نتائج الدراسة أن هناك موافقة على دور الشباب في التنمية الشاملة وأن الترتيب التنازلي لآراء العينة هو: التنمية الإدارية، التنمية الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية والتنمية الوطنية.
- دراسة (Muhammad, 2011)، "**دور الجمعيات الأهلية الشبابية في التمكين الاقتصادي للشباب: دراسة مطبقة على الجمعيات الأهلية بشبة جزيرة سيناء**": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية، من وجهة نظر الشباب في تمكينه اقتصادياً في ظل تدني مستوى الخدمات، وقلة فرص العمل. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم عدة استبانات موجه لعدد من الفئات المستهدفين في الدراسة (عينة عشوائية بسيطة من الشباب الذين حضروا اللقاءات التي عقدتها الجمعيات وعددهم ٣٢ من الجنسين، عينة عشوائية بسيطة من الفتيات والسيدات اللاتي تدربن على الحرف والمشغولات اليدوية قوامها ٢٠ مفردة، الشباب المشاركين في أنشطة الجمعيات والذين تدربوا على كيفية إنشاء مشروع صغير وعددهم ٤٠). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجمعيات الأهلية بسيناء ساهمت في (إقناع الشباب

بأهمية العمل الحر وإقامة مشروعات صغيرة، وفي تنمية قدرات هذا الشباب على إداراتها)، كما أن العامل المادي وما تقوم به مؤسسات المجتمع المدني من دعم للجمعيات الأهلية بسيناء نمى قدرتها على المساهمة في تمكين الشباب من إقامة مشروع صغير والعدول عن السعي للهجرة خارج البلاد، وأن المجتمع السيناوي يتطلب مزيدا من الجهود التنموية على المستوى الرسمي وغير الرسمي.

- دراسة (Ismail, 2010)، "**دور الجمعيات الأهلية الشبابية في تمكين الشباب: الحالة المصرية**": بينت هذه الدراسة أن الجمعيات الأهلية الشبابية المصرية تمارس دوراً هاماً في تمكين الشباب، حيث تبين أن جمعيتي الشباب للسكان ونهضة المحروسة تسهمان إسهاماً كبيراً في تمكين الشباب المصري، مع ملاحظة تركيزهما على بعض أنواع التمكين بدرجة أكبر من الأخرى، وخاصة التمكين الاجتماعي والاقتصادي. ولقد أوصت الدراسة بتفعيل مشاركة الشباب في الجمعيات الأهلية منها تسيد خطاب مختلف حول الشباب باعتباره فرصه وجزء من حل وليس مشكلة، وتنشئة الشباب منذ الطفولة على الحوار الديموقراطي والمشاركة. واستخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة وأداة الاستبيان. وتكون مجتمع الدراسة من جمعيتين من الجمعيات الأهلية الشبابية الموجودة في مصر وهما جمعية الشباب للسكان والتنمية وجمعية نهضة المحروسة، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٥ مفردة لكل عينة.
- دراسة (Al-Masri, 2008)، " **الشباب والتنمية في المجتمع الفلسطيني**": هدفت إلى التعرف على دور الشباب الجامعي الفلسطيني في التنمية، ومدى مشاركتهم في تنمية مجتمعهم والمعوقات التي تواجههم، والتصور المقترح لتعزيز هذه المشاركة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٣٠) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة. وبينت نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة الشباب الجامعي الفلسطيني في التنمية بلغت ٧٠% وقد حظيت المشاركة الاقتصادية بالمرتبة الأولى تليها الاجتماعية والثقافية، وجاءت المشاركة في صنع القرار في الموقع الأخير.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدارسات السابقة التي اهتمت بموضوع تمكين الشباب وتفعيل دورهم في تنمية المجتمعات، ما يلي:

١- **من حيث موضوع الدراسة:**

ركزت الدراسات السابقة من حيث الموضوع على دور الشباب في التنمية بجوانبها المختلفة من خلال المشاركة في الحياة العامة، وركزت على المشاركات الاجتماعية

والاقتصادية ، بالإضافة إلى دور المجتمعات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني في تمكين الشباب.

٢- من حيث المنهج المتبع في الدراسات والأدوات المستخدمة فيها:

توافقت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة وفقاً لطبيعة كل دراسة وأهدافها مثل (Al-Nakhi Study, 2018) و (Latif and Zahri Study, 2018) و(AlGharaibeh Study, 2018) و(Al-Shafei study, 2018) و(Kilani Study, 2018) و (Khawaldeh Study, 2016) و(Ghanem's study, Abu Sneina, 2013) و (Muhammad's Study, 2011) و (Ismail's Study, 2010) و(AL Masri Study, 2008) ، حيث استخدمت بعضها أداة دراسة الحالة مثل (Khawaldeh Study, 2016)، وركزت (Al-Nakhi Study, 2018) على أسلوب تحليل المضمون، أما (Ismail's Study, 2010) دمجت بين أداه الاستبانة ودراسة الحالة، واتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام أداة الاستبانة، فيما عدا دراسة (Latif&Zahri,2018) .

٣- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة:

١- تتفق الدراسة الحالية مع (Al-Nakhi Study, 2018) باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.

٢- تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من ناحية التركيز على دور المؤسسات والبرامج في تمكين الشباب في المجالات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة.

ثانياً: أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

١- ركزت جميع الدراسات على معرفة دور المجتمعات أو الجمعيات أو البرامج في تمكين الشباب، وتختلف الدراسة عن الدراسات السابقة من ناحية تركيزها على تحليل لبرامج التمكين وأهمية دورها في تنمية المجتمع.

٢- معظم الدراسات أجريت في الدول العربية ودراسة واحدة فقط أجريت في دولة الإمارات على البرامج المقدمة على المستوى الاتحادي، وستجرى الدراسة الحالية في دولة الإمارات العربية المتحدة وبالتحديد إمارة أبوظبي.

٣- ركزت (Al-Nakhi Study, 2018) على وصف البرامج من خلال القنوات الإعلامية والمواقع الالكترونية، أما الدراسة الحالية ستركز على محتوى البرامج المقدمة من تحديد أبعاد التمكين الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر.

النظرية المفسرة للتمكين:

استعان الباحثان في هذه الدراسة بإطار عمل نظري لتنمية الشباب للاسترشاد به عند مراجعة مضمون البرامج وتحليل محتواها ويتمثل هذا الإطار في نموذج The Five Cs Model of Positive Youth Development (PYD) للتنمية الإيجابية للشباب، وهو النموذج الذي وضعه ليرنر معتمداً فيه على منجزات ريك ليتل في مؤسسة الشباب الدولية، ويركز النموذج على الخصائص الإيجابية التي تمكن الشباب من عيش حياة منتجة وصحية والمساهمة الفعالة بطرق تعود بالنفع على أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم، ويتألف هذا النموذج من خمسة عناصر، هي الكفاءة والثقة والاهتمام والتواصل والشخصية، وهي عناصر تمثّل محوراً أساسياً في تمكين الشباب (Lerner, Lerner 2013) .

اقترح ليرنر أنه عندما تكون العناصر الخمسة 5Cs موجودة في الشاب، فإن العنصر السادس هو المساهمة، سيبدأ بالظهور أي أن الشاب يطبق السلوكيات التي تمت تنميتها وتطويرها في العناصر الخمسة Cs من خلال المساهمة الإيجابية في تطوير ذاته وأسرته ومجتمعه الأسرة والمجتمع (Lerner, 2004). وقد ارتكزت النظرية على العناصر التالية:

١- الكفاءةcompetence : وهي المهارات التي يتمتع بها الفرد في مجالات محددة مثل المهارات الأكاديمية والاجتماعية والأكاديمية والمعرفية والمهنية. حيث تشير الكفاءة الاجتماعية إلى مهارات التعامل مع الآخرين (على سبيل المثال حل النزاعات) وتشير الكفاءة المعرفية إلى القدرات المعرفية (على سبيل المثال صنع القرار) وتشير الكفاءة الأكاديمية إلى الأداء والتحصيل الدراسي والأكاديمي وتتضمن الكفاءة المهنية استكشافات للخيارات المهنية، بالإضافة إلى مهارات تنظيم وإدارة المشاريع الفعالة.

٢- الثقة:confidence هو شعور داخلي إيجابي بقيمة الذات.

٣- التواصل:connection هي العلاقات الإيجابية مع الآخرين ومع المؤسسات، بما في ذلك الأقران والأسرة والمجتمع بمساهمة كلا الطرفين في العلاقة.

٤- الشخصية:character احترام المعايير المجتمعية والثقافية، وامتلاك معايير السلوك الصحيح، والشعور بالصواب والخطأ، والنزاهة.

٥- الاهتمام:caring شعور بالتعاطف والمشاركة الوجدانية مع الآخرين.

٦- المساهمة:contribution تقليل السلوكيات السلبية ونسبة التعرض للمخاطر والمساهمة الإيجابية بما يعود بالنفع على الذات والأسرة والمجتمع.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة

إن مجتمع الدراسة الفعلي يشمل الجهات الحكومية والتي تقدم خدماتها وبرامجها للشباب في إمارة أبوظبي، حيث تم اختيار مجتمع وعينة الدراسة وفق الخطوات التالية:

- تم الاطلاع على عدد من الجهات التي تقدم خدماتها للشباب أو ذات علاقة بها وذلك استناداً إلى الخبرة المهنية للباحثين، وانطلاقاً من ذلك تم البحث في برامج ومبادرات تلك الجهات من خلال الموقع الالكتروني الرسمي لكل جهة.
- عمل زيارات ميدانية قام بها الباحث الاول لبعض الجهات المتاحة للجمهور مثل المؤسسة الاتحادية للشباب، ومجلس سيدات أعمال أبوظبي، ومؤسسة التنمية الأسرية، وقد تم الحصول على الكتيبات والمطويات الخاصة بالبرامج والخدمات.
- استناداً إلى مخرجات الزيارات، تم تحديد عدد ١٠ جهات من أصل ١٣ جهة حكومية معنية بتقديم برامج وخدمات لتمكين الشباب في إمارة أبوظبي، وهي (المؤسسة الاتحادية للشباب، مؤسسة التنمية الأسرية، مجلس أبوظبي الرياضي، مجلس سيدات أعمال أبوظبي، صندوق خليفة لتطوير المشاريع، مؤسسة الإمارات للشباب، وزارة الداخلية، هيئة الهلال الأحمر، وزارة تنمية المجتمع).
- تم تصنيف الجهات وتحديد عدد المبادرات والبرامج ومجالات التمكين لكل جهة بحيث تشمل (الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر) وتم تضمين مجال التطوع والرياضة والتمكين الأسري والزواجي ضمن مجال التمكين الاجتماعي لتثري الدراسة وتعكس صورة متكاملة عن برامج ومبادرات التمكين قدر الإمكان.
- انتهى الباحثان إلى تحديد عينة الدراسة، وهي عدد ٢٦ برنامج تابعة لعدد ١٠ جهات حكومية على المستوى الاتحادي والمحلي.
- لأغراض التحليل، تم تجميع المطويات والكتيبات الخاصة ببرامج بعض الجهات (المؤسسة الاتحادية للشباب، وزارة الداخلية، وزارة تنمية المجتمع، مجلس سيدات أعمال أبوظبي، مؤسسة التنمية الأسرية، صندوق خليفة لتطوير المشاريع) وتم استلام بعض النسخ الالكترونية من الجهات الأخرى (مؤسسة الإمارات للشباب، مجلس أبوظبي الرياضي، هيئة الموارد البشرية، هيئة الهلال الأحمر).

المنهج المستخدم:

نظراً لأن الدراسة هدفت للتعرف إلى برامج تمكين الشباب وآليات تنفيذها بما يضمن تحقيق نتائج اجتماعية، ونظراً لخصوصية كل جهة من الجهات واختلاف نوعية برامجها وتعدد المفاهيم المستخدمة في البرامج، فقد استخدم الباحثان المنهج النوعي.

أدوات جمع البيانات

انسجاما مع المنهج المستخدم في هذه الدراسة فقد تم استخدام الأدوات التالية:

١- بناء قائمة مؤشرات وأبعاد التمكين الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر من خلال التالي :

- قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات المتوفرة لديهم وتمت مراجعة بعض الأدبيات المتعلقة بتمكين الشباب من أهمها (Issa's Study, 2013) و(Najm Study, 2013).
- تم إعداد مؤشرات تمكين الشباب بما يتناسب مع بطاقة تحليل المحتوى ومن ثم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص (عدد ٣) وقد أبدوا ملاحظاتهم ومقترحاتهم وتم التعديل وفق تلك الملاحظات.

٢- تم اعتماد أسلوب تحليل المضمون أو تحليل المحتوى لبرامج ومبادرات الجهات المعنية بالدراسة لمعرفة دورها في تمكين الشباب وفق مجالات التمكين المحددة. وهو أسلوب علمي عرفه أولي هولستي على أنه الأسلوب العلمي الذي يستخدمه الاجتماعيون في تحليل الأبحاث، والمؤلفات الاجتماعية عن طريق استخدام الفنون الإحصائية والرياضية في تحديد الأفكار والسياقات والاتجاهات التي تنطوي عليها هذه الأحداث والمؤلفات مع تحديد عدد المرات التي تكررت فيها الأفكار والاتجاهات، (AlHassan,2004) وقد قام الباحثان ببناء هذه الأداة وفق الخطوات التالية:

- **هدف التحليل:**

يهدف تحليل محتوى برامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي إلى التعرف على مجالات التمكين في كل برنامج ومدى توافر أبعاد التمكين في كل مجال من مجالات التمكين الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر.

- **تحديد عينة التحليل:**

حدد الباحثان البرامج المقدمة للشباب المواطنين والمقيمين في إمارة أبوظبي والتي تم تنفيذها في الفترة ما بين ٢٠١٤ ولغاية ٢٠١٩.

- **تحديد وحدة التحليل:**

اعتمد الباحثان وحدة الفكرة أو الموضوع وهي قد تكون فكرة تدور حول قضية التمكين الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر كون هذه الوحدة تتناسب مع محتوى وموضوع البرامج المقدمة للشباب.

- **تحديد فئات التحليل:**

يقصد بتحديد الفئات بحسب وصف (AlHassan,2004) أن يقوم الباحث بتقسيم المحتوى إلى عدد من المحاور أو الموضوعات وكل موضوع ينطوي تحته عدد من الأفكار أو العبارات، ومن ثم يتم ترميز أو ترقيم المحاور، ومن ثم احتساب الوزن الرياضي أو تكرارات العبارات في كل محور من محاور الدراسة أو المحتوى، بعدها يتم إعادة ترتيب العبارات والأفكار ضمن عمود يسمى التسلسل المرتبي، ويتم وضع النسبة المئوية لكل عبارة وفق التكرارات وإدراجها ضمن جدول إحصائي يتكون من أربعة أعمدة وهي:

- الأفكار أو العبارات
- التسلسل المرتبي
- الوزن الرياضي أو التكرار
- النسب المئوية

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على فئات معايير التمكين (الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر) والتي تم تحليل البرامج والمبادرات على أساسها.

- **تحديد وحدة التسجيل:**

هي أصغر جزء في المحتوى، ويحدده الباحث بحيث يتم قياس ظهوره أو غيابه أو تكراره من خلال تحليل النتائج فهي إما أن تكون كلمة أو جملة أو فقرة، ووحدة التسجيل في هذه الدراسة فقرات أبعاد التمكين (الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر).

- **ضوابط عملية التحليل:**

من خلال هذه الدراسة، وضع الباحثان الأسس التالية لضبط عملية التحليل:

١- تحليل الكتيبات والمطويات الخاصة ببرامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي.

٢- استخدام جدول رصد النتائج وتكرار كل وحدة من وحدات التحليل وفئة التحليل.

٣- استبعاد كل ما ليس له علاقة بموضوع التحليل وتتعلق بالجهة الحكومية (كموضوع الشراكات).

- **خطوات عملية التحليل:**

١- تحديد البرامج والمبادرات التي سيتم تحليلها وتحديد ما هو مضمونها بما يتوافق مع أبعاد التمكين المحددة في قائمة التحليل.

٢- احتساب عدد التكرارات والنسبة المئوية لكل بعد من أبعاد التمكين لجميع المحاور (التمكين الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر).

- **صدق التحليل:**

يعتمد صدق التحليل على صدق أداة التحليل بأن تقيس ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحثان بعرض الأداة على مجموعة من المختصين في علم الاجتماع وعدد من الخبراء في مجال برامج التنمية الاجتماعية والتمكين من جامعة الشارقة، ومؤسسة التنمية الأسرية، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، وقد تم التعديل وفق الملاحظات التالية:

الأبعاد المحذوفة	الأبعاد المطلوب تعديلها	الأبعاد بعد التعديل
خلق الفرص المناسبة للشباب	تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف والاقناع	تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف
تعزيز القيم الإيجابية لدى الشباب	تنمية مهارات التخطيط للمستقبل	تنمية مهارات التخطيط المالي السليم تنمية مهارات التخطيط الزواجي والأسري
تنمية مهارات الموازنة بين الحياة المهنية والاجتماعية		
تطبيق المعارف والمهارات الاجتماعية		

- **ثبات أداة التحليل:**

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان بالتالي:

١- وضع فئات محددة للتحليل التزمت بها طوال فترة قيامها بالتحليل للمحتوى التي تعاملت معه.

٢- إعادة التحليل بعدة فترة من الزمن (مدة ٣ أسابيع) لنفس الوثائق.

أهم النتائج ومناقشتها وفق تساؤلات الدراسة:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول:

- **ماهي برامج التمكين المقدمة للشباب في إمارة أبوظبي؟**

١. المؤسسة الاتحادية للشباب:

مبادرة مجالس الشباب : تعمل مجالس الشباب من خلال مبادراتها ومشاريعها على تنفيذ الأجندة الوطنية الشبابية ٢٠٢١، بأيدي شباب يحملون طاقات ومهارات نوعية، بالإضافة لكونها جهة استشارية في الموضوعات التي تخص الشباب، كونه حلقة وصل بين الشباب وبين صنّاع القرار في الدولة، حيث يقوم بتسليط الضوء على التحديات التي يمرون بها، ووضع أفضل الحلول والتوصيات لحلّها، ثم يقوم المجلس برفع التوصيات للحكومة لرسم السياسات والاستراتيجيات التي تسهم في حل قضايا الشباب، حيث تصب في الأجندة الوطنية للشباب التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١.

مبادرة الأكاديمية الصيفية للشباب: إحدى مبادرات المؤسسة الاتحادية للشباب، الأكاديمية الصيفية لشباب الإمارات تعد أضخم مبادرة صيفية لشباب الإمارات تشارك فيها مختلف المؤسسات العالمية في تقديم دورات تدريبية، وورش عمل، ومنافسات حول مختلف الهوايات. فرصة مثالية لاستغلال فترة الصيف في بناء القدرات، وإتمام دورات تثري رصيد المعرفة والخبرة لدى الشباب.

مبادرة حلقات شبابية: إحدى مبادرات مجلس الإمارات للشباب التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. حلقات شبابية هي منصة شبابية حوارية تنظم بصورة دورية في مواقع مختلفة يتم فيها عرض أفضل الممارسات، ومناقشة أهم الموضوعات ذات العلاقة بالشباب وتطلعاتهم والتحديات التي يواجهونها، وذلك بهدف الخروج بحلول عملية وأفكار مبتكرة وسياسات فعّالة، وجدت حلقات شبابية لتكون بمثابة منصة حوارية، تهدف إلى منح الشباب الفرصة للتعبير عن آرائهم وانطباعاتهم حول تطلعاتهم وتحدياتهم، والمشاركة الجماعية في التأثير الايجابي. تتطرق كل حلقة شبابية إلى موضوع محدد وتحاول طرح حلول وأفكار من خلال مناقشات عملية وتوصيات من الشباب للشباب.

مبادرة ١٠٠ موجه: برنامج ١٠٠ موجه إحدى مبادرات مجلس الإمارات للشباب، يهدف البرنامج إلى بناء جيل من الأبطال في كل الميادين من خلال إنشاء قنوات مباشرة مع موجهين ذو خبرة وإنجاز في مجالاتهم. تم اختيار ١٠٠ شخصية من الكفاءات والخبرات المتميزة لتوجيه الشباب وتعزيز مهاراتهم وصقل خبراتهم في مختلف المجالات، وسيعمل الموجهون على دعم جهود بناء قدرات الشباب وتنويع مهاراتهم وتطويرهم باستمرار.

مبادرة بمجهود الشباب: بمجهود الشباب هي إحدى مبادرات مجلس الإمارات للشباب لتوظيف مهارات ومواهب الشباب في العمل على مختلف المشاريع الوطنية والمشاركة الجماعية على الإنجاز لخدمة كافة القطاعات. بمجهود الشباب هي علامة عطاء، وشغف، وحماس لخدمة الوطن.

مبادرة المدرسة المهنية للشباب : المدرسة المهنية لشباب الإمارات هي إحدى مبادرات المؤسسة الاتحادية للشباب، تهدف إلى سد فجوة المهارات بين الشباب في المؤسسات التعليمية وسوق العمل، وتوفّر للشباب دراسات مهنية مجانية متقدمة في مختلف القطاعات، وذلك عن طريق التعهيد الجماعي للمدرسّين، والاستعانة بالخبراء والمحترفين في دولة الإمارات لتقديم تجربة تعليمية تنفيذية متميزة لشباب الإمارات، تتيح لهم فرصة الحصول على دورات مهنية، وبرامج تنفيذية، تصقل مهاراتهم، وتستثمر وقتهم في التعليم المستمّر، وتعدّهم لسوق العمل، والاحتراف بمجالات اهتماماتهم.

مبادرة سياسات الشباب: هي مبادرة لتوعية الشباب ببعض السياسات الحكومية حيث أن فئة الشباب هي الفئة الأكبر في المجتمع وتتطلب سياسات مدروسة وفعّالة للتأثير عليها بإيجابية. يقوم مجلس الإمارات للشباب بالتفاعل مع الشباب عبر الزيارات الميدانية، والاستطلاعات، والخطط المدروسة، والحلقات الشبابية على الاستماع لأهم تحديات الشباب والحلول المقترحة لوضعها في سياسات عمل حكومية.

٢. مؤسسة الإمارات للشباب:

برنامج ساند: برنامج ساند هو برنامج تطوعي فريد من نوعه في دولة الإمارات العربية المتحدة تم إطلاقه في العام ٢٠٠٩ لتعزيز جاهزية الدولة للاستجابة في حالات الطوارئ. وتم تطوير نموذج تدريب برنامج ساند وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير الدولية (رابطة الدفاع المدني السويدي، برنامج فريق إدارة الطوارئ المجتمعي الأميركيCERT) بما يتلاءم مع احتياجات وظروف وثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة، يساهم ساند في تعزيز مرونة المجتمع واستجابته للكوارث والأزمات وحالات الطوارئ من خلال تكوين كادر مؤهّل من المتطوعين للاستجابة لحالات الطوارئ.

برنامج تكاتف: هو برنامج للتطوع الاجتماعي، تم تأسيسه في ٢٠٠٧ من قبل مؤسسة الإمارات للشباب من أجل تعزيز ثقافة العمل التطوعي في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة. ويقوم البرنامج بحشد الأفراد والموارد في مختلف أنحاء الدولة لإيجاد حلول فعالة ومستدامة لاحتياجات المجتمع المحلي، حيث يقدم تكاتف لشباب الوطن فرصاً هادفة للتطوع في قضايا اجتماعية هامة ويشجعهم على الخدمة العامة. ويعتبر متطوعو تكاتف سفراء دولة الإمارات الذين يمثلون ثقافة العون والمساعدة ورمز القيم الأساسية في مجتمعنا.

برنامج بالعلوم نفكر: تم تصميم Think Science للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-٣٥ لتنمية معرفتهم في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار (STI) تم تأسيس البرنامج في عام ٢٠١٢، بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم، ودائرة التعليم والمعرفة بأبوظبي، لتمكين الشباب من الاستفادة من الثورة التكنولوجية القادمة من خلال تشجيعهم على متابعة التعليم والوظيفة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار استجابةً لمتطلبات السوق المتزايدة للمواهب العلمية في هذا المجال.

برنامج كفاءات: برنامج كفاءات تم تأسيسه بهدف تمكين الشباب وتقديم الغرض والخبرة العملية لهم لإبراز مواهبهم وقدراتهم وبناء مسارهم في القطاع الخاص وريادة الأعمال المجتمعية.

٣. صندوق خليفة لتطوير المشاريع:

برنامج بناء قدرات رواد الأعمال: يوفر البرنامج حلول تدريب فعّالة لرواد الأعمال مصممة خصيصاً وفق متطلبات العميل لتمكينه من تأسيس وإدارة أعماله التجارية وتنميتها. حيث أن جميع برامج التدريب على ريادة الأعمال التي يقدمها قسم التدريب مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات التنموية للجمهور المستهدف ورواد الأعمال المحتملين والشركات الصغيرة والمتوسطة. ويقدم صندوق خليفة أيضًا برامج تدريبية مخصصة حول الموضوعات الناشئة مثل تكنولوجيا المعلومات، والتجارة الإلكترونية، والتسويق الرقمي، وما إلى ذلك من مواضيع، استناداً إلى احتياجات السوق والتعاون مع متطلبات الشركاء الاستراتيجيين.

٤. هيئة الموارد البشرية بأبوظبي:

برنامج التدريب لسوق العمل: يهدف البرنامج إلى رفع نسبة مشاركة المواطنين في سوق العمل الحكومي والخاص وتعزيز قدرتهم التنافسيّة من خلال برامج التدريب والتأهيل في كافة القطاعات الرئيسية. ويتحقق هذا الهدف من خلال رفع نسب التوطين في الجهات الحكومية، وتطوير كفاءات ومؤهلات الباحثين عن عمل، واستحداث فرص عمل في مدينة العين، وتشجيع مشاركة المواطنين في القطاع الخاص. حيث تسعى الهيئة إلى تقليل نسب البطالة بين المواطنين الإماراتيين وإيجاد الحلول المناسبة لرفع مستوى المعرفة ومهارات العمل وتقليص الفجوة بين المستوى التعليمي للباحثين عن عمل مع متطلبات سوق العمل.

٥. مجلس أبوظبي الرياضي:

برنامج إعداد القادة: هو برنامج لإعداد وتأهيل الكوادر الرياضية لمختلف الرياضيات، والبرنامج قائم بالتعاون بين جامعة السوربون والاتحاد الدولي لكرة القدم؛ حيث قامت جامعة السوربون بتصميم دبلوم مدته ستة أشهر، بالإضافة إلى تأهيل العاملين في مجلس أبوظبي الرياضي وهم قيادات الصف الثاني وتم تسجيل عدد ٢٠ شخصاً في كل فصل دراسي على مدى ٣ سنوات.

برنامج الرعاية: هو عبارة عن برنامج يتكفل بتأهيل اللاعبين بعد الاعتزال وحصولهم على الضمان الاجتماعي في عدة جوانب، منها استكمال الدراسة والحصول على وظيفة وتطوير مهاراتهم الإدارية، بالإضافة إلى تقديم الدورات عامة عن الظهور الإعلامي، وإدارة الموازنة والعادات الإماراتية وكيف يكون سفير لبلده وللأجيال القادمة.

٦. وزارة تنمية المجتمع:

برنامج إعداد: هو برنامج لتأهيل المقبلين على الزواج من الذكور والإناث، من خلال دورات تنفذ خلال ٣ ساعات وتتضمن المحاور التالية: التوافق الأسري، العلاقات الأسرية، الخلافات الأسرية، شراكة الزوجين في تربية الأبناء، التخطيط المالي.

٧. وزارة الداخلية:

برنامج خليفة للتمكين: برنامج عالمي يسعى إلى توحيد الجهود المحلية والدولية لبناء كوادر وطنية واعية محصنة ذاتياً وقادرة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل من خلال ترسيخ قيم المواطنة، والانتماء الإنساني، والتسامح بين أفراد المجتمعات المحلية والدولية، ورفع مستوى الوعي الإيجابي بالقضايا الوطنية، والثقافية، والدينية، والصحية، بالإضافة إلى تنمية روح المسؤولية المجتمعية والمهارات الشخصية والقيادية.

٨. مؤسسة التنمية الأسرية:

برنامج خطط لسعادتك: خدمة توعوية تستهدف الشباب والفتيات المواطنين والمقيمين لتمكينهم من التخطيط السليم للحياة المهنية والاجتماعية والموازنة بينهما وبما يشمل تحمل مسؤولياتهم تجاهها والحرص على استدامته باعتباره مصدر استقرار وسعادة للفرد بما يضمن تحقيق التوافق الاسري والمهني، بهدف المساهمة في بناء أسر مستقرة متماسكة في المجتمع المحلي.

برنامج رخصة الحياة الزوجية: يتم تقديم خدمة رخصة الحياة الزوجية للشباب والفتيات المقبلين على الزواج من المواطنين والمقيمين والتي تهدف إلى بناء أسر واعية ومتماسكة وقادرة على مواجهة التحديات. وتعد الخدمة هي الخطوة التمهيدية الأولى لتأهيل المقبلين على الزواج من المخطوبين ومن عقد قرانهما وحديثي الزواج لخوض مرحلة الحياة الزوجية بثقة كافية وتأسيس أسر مستقرة، ويشتمل البرنامج التدريبي على التعريف بأسس ومقومات التوافق الزوجي، استراتيجيات التخطيط لاستدامة الاسرة مع تحديد وأدوار ومسئوليات الزوجين، ومهارات التواصل الفعال بين الزوجين، وآليات إدارة الخلافات والمشكلات الأسرية بطرق عملية.

برنامج حياتنا قرارنا: يهدف البرنامج إلى تحسين العلاقات مع الأسرة والأقارب والأصدقاء وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، كما أنه يُمكن المشاركين من تطوير مهاراتهم الاجتماعية، واكتساب المهارات اللازمة لإدارة علاقاتهم والتحكم في مشاعرهم وانفعالاتهم، لتحقيق أعلى درجات الاتصال الفاعل بين القلب والعقل وبناء الثقة بالذات وتوفير أسلوب الحياة والعلاقات التي تمنح النفس قوة الطمأنينة.

برنامج تعزيز المشاركة الإيجابية للرجل في الحياة الأسرية: وهو برنامج يسعى إلى تهيئة بيئة اجتماعية تمكينيه لإعداد رجل متعلم ومثقف وواع لدوره في الحفاظ على تماسك وتلاحم الاسرة، قادر على التعامل مع الضغوط الحياتية، وتحمل مسئولياته في الحياة الأسرية، من خلال اشراكه بكافة الاستراتيجيات والبرامج الاجتماعية التي تشبع احتياجاته، تقوم على أساس مشاركته الفعلية في خدمة مجتمعه، وتنمية مهاراته القيادية والحياتية ليساهم في

تطوير وتنمية مجتمعه، وبما يحقق إنتاج ثقافة اجتماعية بديلة تسهم في تحقيق حياة يسودها التوازن النفسي له ولأسرته.

برنامج رائدات الدار: يهدف البرنامج إلى دعم وتمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً من خلال توفير التأهيل والتدريب وتقديم المشورة اللازمة لها، إضافة إلى تعزيز قدراتها الريادية والإبداعية، والعمل على خلق فرص عمل جديدة لها، مما يدعم مشاركتها ويفعل دورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

خدمة الاستشارات الأسرية: برنامج يهدف إلى تقديم استشارات ذات ابعاد مختلفة (أسرية، زوجية، صحة نفسية، اجتماعية، تنموية، مهنية) لجميع شرائح المجتمع ومنها فئة الشباب بأسلوب علمي ومنهجي ومنظم يقدمه نخبة من المتخصصين كل حسب اختصاصه.

٩. هيئة الهلال الأحمر:

برنامج التطوع: هيئة الهلال الأحمر متمثلة بإدارة المتطوعين تسعى دائماً إلى دعم ومساندة المجتمع في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتلبية احتياجات المجتمع، وتحقيق المساعدات الإنسانية من خلال الهدف الاستراتيجي للهيئة، وهو رفع جاهزية المتطوعين وإرساء ثقافة العمل التطوعي في المجتمع.

١٠. مجلس سيدات أعمال أبوظبي:

تمكين رائدات الأعمال: يهدف المجلس إلى تعزيز قدرة المرأة الإماراتية على المشاركة الفاعلة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، قام المجلس بتبني عدد من الخدمات والمبادرات لدعم وتمكين سيدات الأعمال ورائدات الأعمال، وتفعيل دورهم في القطاع الخاص، والمحافظة على استدامة واستمرارية أعمالهم، بالإضافة إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال، لدى المرأة الإماراتية وتبني الأفكار الإبداعية وتطويرها، وتوفير البيئة اللازمة لتعزيز مشاركتها.

ثانياً: الإجابة على السؤال الثاني:

- **ماهي مجالات التمكين التي تركز عليها البرامج المقدمة للشباب في إمارة أبوظبي؟**

جدول (١) تكرارات وحدات التحليل على مجالات التمكين وفق البرامج

الجهات	البرامج	اجتماعي	اقتصادي	المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر	المجموع
المؤسسة الاتحادية للشباب	مجالس الشباب	10	2	4	16
	بمجهود الشباب	4	11	3	18
	100موجه	6	1	2	9
	المدرسة المهنية للشباب	3	7	3	13
	حلقات شبابية	9	1	3	13
	سياسات الشباب	3	0	2	5

الجهات	البرامج	اجتماعي	اقتصادي	المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر	المجموع
	الأكاديمية الصيفية للشباب	9	5	4	18
مؤسسة الإمارات للشباب	برنامج تكاتف	7	1	5	13
	برنامج ساند	6	1	5	12
	برنامج بالعلوم نفكر	3	8	2	13
	برنامج كفاءات	4	8	2	14
وزارة الداخلية	برنامج خليفة للتمكين	11	5	5	21
وزارة تنمية المجتمع	برنامج إعداد	7	1	2	10
هيئة الهلال الأحمر	برنامج التطوع	9	1	5	15
مجلس أبوظبي الرياضي	برنامج إعداد القادة	4	3	2	9
	برنامج الرعاية	8	6	2	16
هيئة الموارد البشرية	برنامج التدريب لسوق العمل	4	7	2	13
مؤسسة التنمية الأسرية	برنامج خطط لسعادتك	9	6	2	17
	برنامج رخصة الحياة الزوجية	7	0	2	9
	برنامج تعزيز المشاركة الإيجابية للرجل	6	0	3	9
	برنامج حياتنا قرارنا	6	1	3	10
	برنامج رائدات الدار	9	9	1	19
	خدمة الاستشارات الأسرية	6	2	3	11
مجلس سيدات أعمال أبوظبي	برنامج مبدعة	1	7	1	9
صندوق خليفة لتطوير المشاريع	برنامج بناء القدرات	5	7	2	14
	برنامج التمويل	4	7	2	13
مجموع التكرارات		١٦٠	107	72	٣٣٩
النسبة المئوية		%٤٧.٢	%٣١.٦	%٢١.٢	%١٠٠

وزعت تكرارات وحدات التحليل على مجالات التمكين في البرامج بحسب التكرارات وجاءت النتيجة وفق الشكل التالي:

شكل (١) مجالات التمكين في البرامج المقدمة للشباب في إمارة أبوظبي

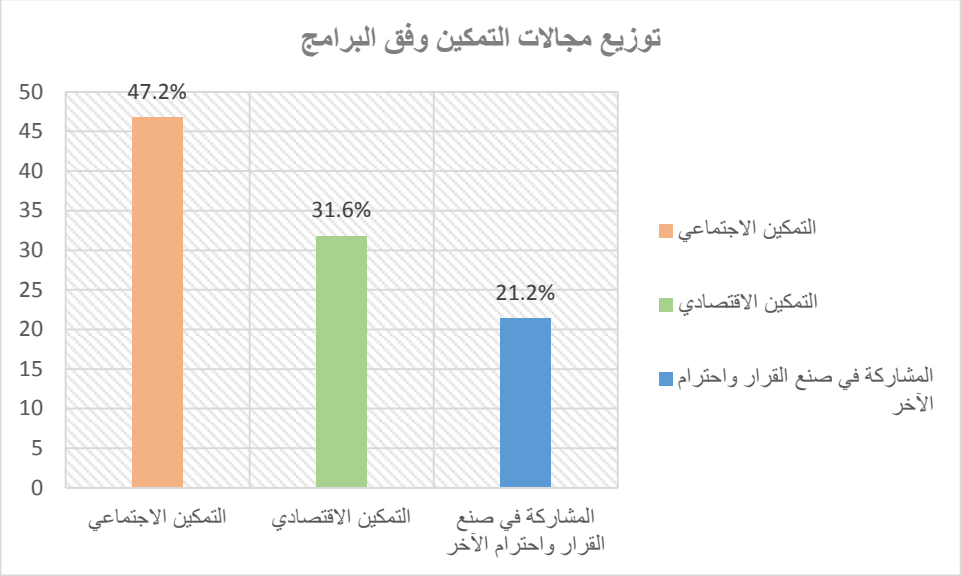

يتضح من الشكل أعلاه، أن هناك العديد من برامج تمكين الشباب التي تقدمها الجهات الحكومية في الدولة، منها ما هو على المستوى الاتحادي مثل وزارة الداخلية، ووزارة تنمية المجتمع، وهيئة الهلال الأحمر، والمؤسسة الاتحادية للشباب، ومؤسسة الإمارات للشباب، ومنها ما هو على المستوى المحلي لإمارة أبوظبي مثل صندوق خليفة لتطوير المشاريع، ومجلس أبوظبي الرياضي، ومجلس سيدات أعمال أبوظبي، ومؤسسة التنمية الأسرية، وهيئة الموارد البشرية بأبوظبي، بالإضافة إلى أن تنوع مجالات التمكين، حيث ركزت معظم البرامج على مجال التمكين الاجتماعي بنسبة (٤٧.٢%) يليها التمكين الاقتصادي بنسبة (٣١.٦%) وكانت أدنى نسبة للبرامج في مجال المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر بنسبة (٢١.٢%) .

ويرى الباحثان أن اهتمام الجهات المختلفة على المستوى الاتحادي والمحلي بتصميم وتنفيذ برامج لتمكين الشباب يعكس توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة بتمكين الشباب إيماناً منهم بأن الشباب هم عماد الدولة ووسيلتها لمواجهة المستقبل والاستعداد له بأدوات تتناسب وطبيعة المستقبل، ومن ثم الإسهام في بناء دولة الإمارات دولة قوية بشبابها في كافة المجالات، وهذا ما أكدته دراسة (AlNakhi,2018) وبالرغم من أن برامج التمكين الاجتماعي ذات أهمية عالية في تمكين الشباب، وتنمية مهاراتهم في كافة المجالات إلا أنه يتطلب من المؤسسات المعنية بتمكين الشباب أن تتبنى مزيد من برامج ومبادرات تدعم التمكين الاقتصادي، ومجال المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر ضمن خططها المستقبلية، وهذا ما أكده ليرنر في نموذج 5Cs ضمن عنصر الكفاءة الذي يركز

على تكافؤ المهارات الأكاديمية والاجتماعية والأكاديمية والمعرفية والمهنية، بالإضافة إلى دراسة (Ghanem, Abu Sneina, 2013) ودراسة (Ismail, 2010) ، حيث تهدف دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن رؤية الأجندة الوطنية ٢٠٢١ ، إلى النمو والوصول إلى مصاف دول الاقتصاد العالمي، واستناداً لخطط التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتوجه الدولة نحو الاستعداد للخمسين والتي ركزت على مجال التمكين الاقتصادي والاجتماعي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر .

ثالثاً: الإجابة على السؤال الثالث:

- **ما هي درجة توافر أبعاد التمكين ضمن مجالات التمكين (الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر)؟**

أولاً: التمكين الاجتماعي:

جدول (٢) تكرارات وحدات التحليل وفق أبعاد مجال التمكين الاجتماعي

الرقم	البند	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تنمية مهارات حل المشكلات	١٧	%١٠.٦	١
٢	تمكين الشباب من مواجهة التحديات	١٧	%١٠.٦	١
٣	تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف	١٦	%١٠.٠	٢
٤	بناء قدرات الشباب في المجال الاجتماعي	١٢	%٧.٥	٣
٥	تعزيز المسؤولية المجتمعية	١١	%٦.٩	٤
٦	تنمية المهارات الحياتية	١١	%٦.٩	٤
٧	خلق فرص المشاركة المجتمعية	١٠	%٦.٣	٥
٨	تعزيز مفهوم روح المبادرة	٩	%٥.٦	٦
٩	تنمية مهارات التعبير عن المشاعر بإيجابية	٩	%٥.٦	٦
١٠	تنمية المهارات القيادية	٨	%٥.٠	٧
١١	تنمية مهارات اتخاذ القرار السليم	٨	%٥.٠	٧
١٢	تعزيز مفهوم العمل الجماعي	٨	%٥.٠	٧
١٣	رفع وعي الشباب بالقضايا المجتمعية	٧	%٤.٤	٨
١٤	نشر ثقافة العمل التطوعي	٧	%٤.٤	٨
١٥	توفير فرص لاستثمار أوقات الشباب	٦	%٣.٧	٩
١٦	تنمية مهارات التخطيط الزواجي والأسري	٤	%٢.٥	١٠
	المجموع	١٦٠	%١٠٠	

شكل (٢) تكرارات وحدات التحليل وفق أبعاد مجال التمكين الاجتماعي

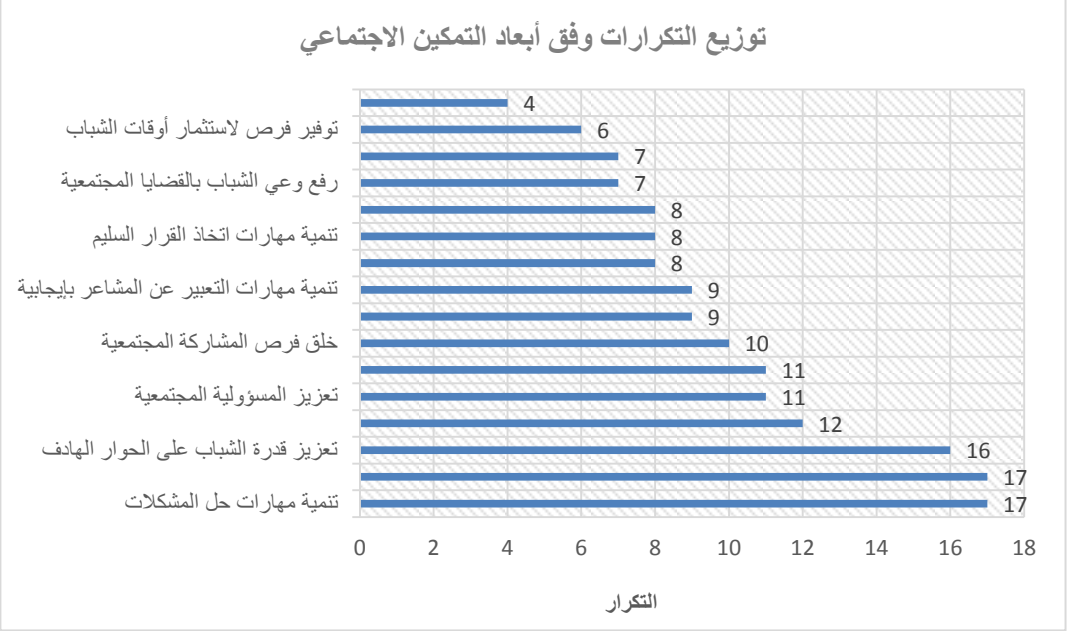

يوضح الشكل (٢) أبعاد التمكين الاجتماعي وتكراراتها، حيث تم إيجاد قيمة التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من أبعاد التمكين الاجتماعي، ويتضح أن مجموع التكرارات قد بلغت (١٦٠) تكرار وقد تراوحت تكرارات هذا المجال ما بين (٤-١٧)، وبدراسة أي العبارات أكثر تكراراً تم ترتيبها تنازلياً حسب التكرارات، حيث جاءت أعلى ترتيب عبارات في هذا المجال، العبارة رقم (١) نصت على : تنمية مهارات حل الشباب والعبارة رقم (٢) والتي نصت على: تمكين الشباب من مواجهة التحديات، وهذا يدل على أن الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي تولي أهمية لموضوع تنمية مهارات الشباب في مواجهة التحديات وحل المشكلات التي تواجههم في كافة مراحل حياتهم الاجتماعية والمهنية ضمن برامج التمكين الموجهة لهم باعتباره عامل مساعد في حمايتهم من المخاطر المحيطة بهم ، لأن إعداد الشباب للمستقبل يحتاج إلى اكسابهم المهارات اللازمة للتعامل بنجاح مع أي موقف أو معطيات جديدة لم تمر بخبراتهم من قبل ولم يتعرضوا لها مما يزيد من قدرتهم على تحمل الضغوط ومواجهة الأزمات الغير متوقعة وهذا ما ذكره ليرنر في نموذجه 5Cs ضمن عنصر الكفاءة وبالتحديد الكفاءة الاجتماعية وأهمية مهارات حل النزاعات والمشكلات، بالإضافة إلى ما أكدته دراسة (Latif&Zahri,2018)، كما جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية والتي نصت على: تعزيز قدرة الشباب على الحوار الهادف، وهذا يدل على اهتمام الجهات الحكومية بتضمين مهارات الحوار الهادف ضمن برامجها الموجهة للشباب والتي من خلال يصل الشباب إلى مرحلة من الوعي بأهمية الحوار الإيجابي في الحياة الاجتماعية ومدى تأثير الأسلوب والكلمات ولغة الجسد في توصيل الرسالة للمتلقي وتحقيق الهدف المنشود من الحوار، أما في الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (١٦) والتي نصت

على: تنمية مهارات التخطيط الزواجي والأسري، والتي حصلت على (٤) تكرارات فقط وهذا يدل على محدودية البرامج التي تتضمن مهارات التخطيط الزواجي والأسري بالرغم من أهمية هذه المرحلة في حياة الشباب ، وخطورة عدم التمكن من التخطيط السليم لمرحلة الزواج يتضح من خلال ارتفاع معلات الطلاق في الإمارة وخاصة بين حديثي الزواج، حيث أوضح تقرير إحصاءات الزواج والطلاق لعام ٢٠١٨ الصادر من مركز أبوظبي للإحصاء، تسجيل ٢٠٢٥ حالة طلاق في محاكم إمارة أبوظبي، حيث بلغت نسبة الحالات التي بها طرف مواطن، سواء مطلق أو مطلقة، ٧٠.٣% من إجمالي حالات الطلاق المسجلة، و ثلثي حالات الطلاق المتجانس للمواطنين، أي بين مواطنين ومواطنات، بنسبة ٦٦%، وأن ٢٨.٥% من حالات الطلاق لم تكمل السنة الأولى من الزواج، و٦٢% من هذه الحالات لم تكمل أربع سنوات، وهذا يتطلب إعادة النظر في البرامج المقدمة للشباب في موضوع التخطيط للحياة الزوجية، وتصميم برامج تتضمن مهارات التخطيط للحياة الزوجية والتوجه لهم، من خلال الجامعات كما أكدته دراسة (AlGharaibeh, 2018) أو من خلال المجالس الشبابية والتي لديها قاعدة بيانات أوسع للشباب، وما أكدته دراسة (Kilani, 2018) ودراسة (Al Shafei, 2018) بأهمية برامج تأهيل الشباب لمرحلة الزواج والحياة الأسرية .

ثانياً: التمكين الاقتصادي:

جدول (٣) تكرارات وحدات التحليل وفق أبعاد مجال التمكين الاقتصادي

الرقم	البند	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تنمية المهارات المهنية	12	%١١.٢	١
٢	استثمار طاقات الشباب وتوظيف مهاراتهم	١٢	%١١.٢	١
٣	تعزيز مفهوم التنافسية	١١	%١٠.٣	٢
٤	التشجيع على القيام بالمشروعات الصغيرة	١٠	%٩.٣	٣
٥	تنمية مهارات الإبداع والابتكار	٩	%٨.٤	٤
٦	بناء قدرات الشباب في ريادة الأعمال	٩	%٨.٤	٤
٧	تعزيز مشاركة الشباب في سوق العمل	٨	%٧.٥	٥
٨	تنمية مهارات التخطيط المالي السليم	٨	%٧.٥	٥
٩	إعداد الشباب لسوق العمل	٦	%٥.٦	٦
١٠	خلق فرق لتأسيس المشروعات الصغيرة	٦	%٥.٦	٦
١١	توفير فرص لاستثمار مواهب الشباب	٦	%٥.٦	٦

١٢	تنمية مهارات استثمار الوقت	٥	%٤.٧	٧
١٣	تنمية مهارات البحث عن عمل	٥	%٤.٧	٨
	المجموع	107	%١٠٠	

شكل (٣) تكرارات وحدات التحليل وفق أبعاد مجال التمكين الاقتصادي

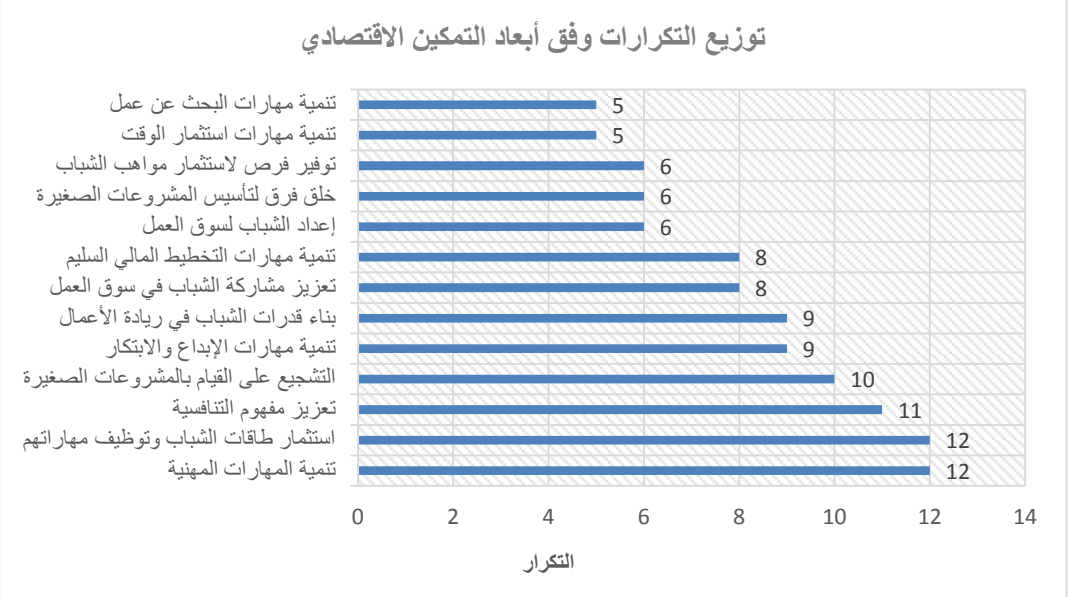

يتضح من الجدول (٣) أن مجموع التكرارات عن عبارات التمكين الاقتصادي بلغت (١٠٧) تكراراً، والتي تراوحت تكراراتها ما بين (٥-١٢) ، وبدراسة أي العبارات أكثر تكراراً تم ترتيبها تنازلياً ، حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي نصت على تنمية المهارات المهنية، والعبارة رقم (٢) والتي نصت على استثمار طاقات الشباب وتوظيف مهاراتهم هما الأعلى تكراراً وهو (١٢)، وهذا يدل على اهتمام الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي بتنمية المهارات المهنية لدى الشباب، ومدى أهمية هذه المهارات في إعداد الشباب لدخول سوق العمل ، وتوافق تكرار العبارة الخاصة بتنمية المهارات المهنية مع عبارة استثمار طاقات الشباب وتوظيف مهاراتهم هو مؤشر واضح على تكامل المضمون والهدف للعبارتين ، لأن تنمية المهارات المهنية دون استثمار أمثل لهذه المهارات والطاقات لن يحقق الأهداف المرجوة منها، لذا نرى أن برامج التمكين الاقتصادي في إمارة أبوظبي أولت هذا التكامل الاهتمام من خلال تضمين ذلك في برامجها ، مثل مبادرة بمجهود الشباب ومبادرة الأكاديمية الصيفية للشباب وبرنامج بالعلوم نفكر وبرنامج كفاءات . بعدها جاءت العبارة رقم (٣) والتي نصت على تعزيز مفهوم التنافسية في المرتبة الثانية في مجموع التكرارات والتي بلغت (١١) تكراراً ، حيث تعبر هذه العبارة عن رؤية القيادة الرشيدة في حكومة دولة الإمارات ونظرتها المستقبلية للوصول إلى العالمية من خلال قدرات وطاقات شبابها وهذا يتضح من خلال الأجندة الوطنية لرؤية دولة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٢١ والتي تهدف إلى وضع الدولة

على مسار تنموي يتطلع إلى أن تغدو الإمارات عاصمة للاقتصاد والسياحة والتجارة ، وذلك عبر التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة ودعم الابتكار والبحث والتطوير وتعزيز إطار التشريعات في القطاعات الرئيسة، حيث قال سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في حواره مع الشباب " الشباب الإماراتي نموذج يحتذى لشباب العالم ، وعليه مسؤولية مواصلة المسير" ، وهذا كان واضحاً في تقارير التنافسية العالمية ومن أبرزها تقرير التنمية البشرية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بسويسرا (٢٠١٧-٢٠١٨)، حيث جاءت الإمارات الأولى عربياً وإقليمياً في ترتيب مؤشر رأس المال البشري العالمي بمعدل تطوير يتخطى ٦٥ في المائة .. (المصدر: جريدة الإمارات اليوم ٢٥ فبراير ٢٠١٨) حيث لفت التقرير إلى نجاح الإمارات في حشد الجهود والإمكانات لإعداد مستقبل يستند إلى تنوع كبير في المواهب والقدرات والمهارات مع المحافظة على الجودة والتميز والسعي لاستثمار التقنيات الحديثة بما يخدم هذه التوجهات. وكانت أبرز البرامج التي تدعم مفهوم التنافسية مبادرة مجالس الشباب، وبرنامج بالعلوم نفكر، وبرنامج كفاءات، وبرنامج خليفة للتمكين، وبرنامج إعداد القادة في المجال الرياضي ، بينما جاءت أدني عبارات في مجال التمكين الاقتصادي هي العبارة رقم (١٢) والتي نصت على تنمية مهارات استثمار الوقت، والعبارة رقم (١٣) والتي نصت على تنمية مهارات البحث عن عمل، وهذا مؤشر على ضعف برامج التمكين الاقتصادي للشباب على مهارة استثمار الوقت بالرغم من أهميتها في تحقيق الأهداف على مستوى الحياة الاجتماعية والمهنية، بالإضافة إلى محدودية التركيز على تنمية مهارات الشباب في البحث عن عمل ويفسر الباحثان هذا مؤشر له علاقة بارتفاع معدل البطالة لدى الشباب في إمارة أبوظبي حيث أشار تقرير القوى العاملة لعام ٢٠١٨ والصادر من مركز أبوظبي للإحصاء إلى أن معدل البطالة خلال عام ٢٠١٨ بلغ حوالي ٥.٢% مقارنة مع ٥.٠% لعام ٢٠١٧ ، واستحوذت الفئة العمرية (٢٠-٢٤) عاماً على الحصة الأكبر من المتعطلين عن العمل بنسبة ٢٥.٩% ، وتشير البيانات أيضاً إلى أن أعلى نسبة من المتعطلين هم من حملة شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها بنسبة بلغت ٤٢.٨% ، من هذا يتبين أنه على الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي التركيز على برامج لتأهيل الشباب وتنمية مهاراتهم للبحث عن عمل وطرح برامج خاصة لهذا الهدف في الجامعات .

ثالثاً: المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر:

وزعت تكرارات وحدات التحليل وفق أبعاد مجال المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر في البرامج وفق الجدول التالي:

جدول (٤) تكرارات وحدات التحليل وفق أبعاد مجال المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر

الرقم	البند	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	تكافؤ الفرص المتاحة للشباب	٢٤	%٣٣.٣	١
٢	المساواة بين الجنسين	٢٣	%٣٢.٠	٢
٣	تعزيز مفهوم التسامح	٨	%١١.١	٣
٤	تعزيز قيم المواطنة الإيجابية	٦	%٨.٣٠	٤
٥	تعزيز مفهوم الانتماء والولاء للوطن	٦	%٨.٣٠	٤
٦	توفير فرص للشباب لطرح آرائهم وأفكارهم	٤	%٥.٦٠	٥
٧	تعزيز ثقافة الترشح للانتخابات وعضوية المجالس	٢	%١.٤٠	٦
	المجموع	٧٣	%١٠٠	

شكل (٤) تكرارات وحدات التحليل وفق أبعاد مجال المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر

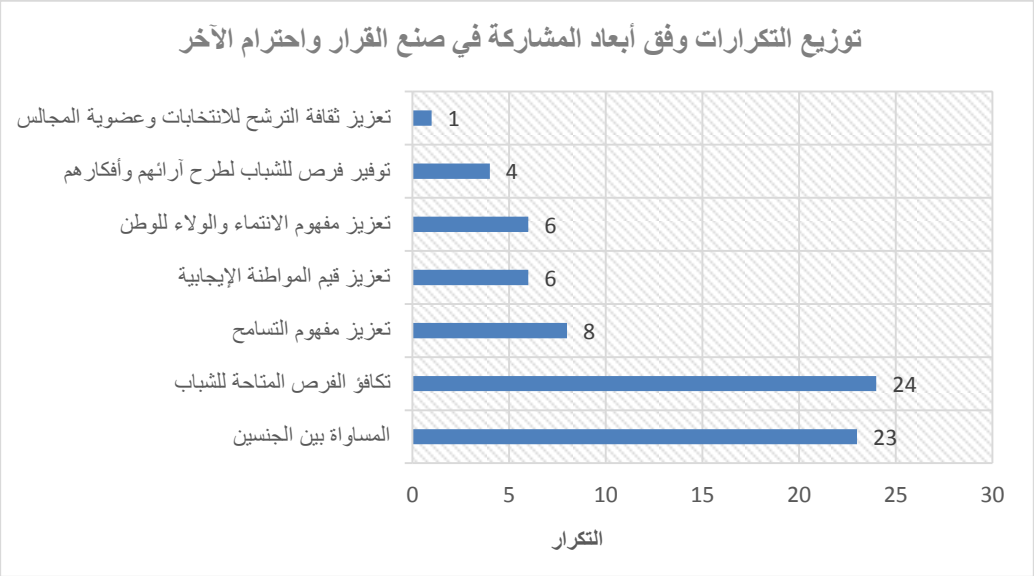

يتضح من الشكل (٤) أن مجموع التكرارات لعبارات المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر بلغت (٧٢) تكراراً ، في حين تراوحت تكرارات عبارات المجال ما بين (١-٢٤) تكراراً ، وبدراسة أي العبارات أكثر تكراراً تم ترتيبها تنازلياً حسب التكرارات ، وجاءت أعلى عبارة في هذا المجال هي العبارة رقم (١) والتي نصت على تكافؤ الفرص المتاحة للشباب والذي بلغ تكرارها (٢٤) تكراراً وهذا يدل على أن معظم برامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي تهتم بتوفير فرص متكافئة للشباب لدخولهم البرامج والاستفادة منها مما يعزز الشعور بالعدالة والمساواة الاجتماعية لدى الشباب ، حيث يعتبر هذا المبدأ بمثابة نظام

حماية اجتماعية يضمن تحقيق التكافؤ ونشر السلام بين فئات المجتمع، حيث أن تطبيق مفهوم العدالة الاجتماعية مرتبط ارتباطا وثيقا بالسياسات التنموية في المجتمعات المتقدمة سواءَ كانت السياسات الاجتماعية أو الاقتصادية أو المشاركة في صنع القرار واحترام الآخر، وهذا ما أكده ليرنر ضمن العنصر الثالث وهو (التواصل) ، وقد نص دستور دولة الإمارات العربية المتحدة على العدالة والمساواة الاجتماعية في مادته رقم (١٤) والتي جاء فيهـــــا " المساواة، والعدالة الاجتماعية، وتوفير الأمن والطمأنينة، وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين من دعامات المجتمع، والتعاضد والتراحم صلة وثقى بينهم" . وجاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم (٢) والتي نصت على المساواة بين الجنسين وبلغت عدد التكرارات لها (٢٣) تكراراً ، وهذا دليل على أن برامج التمكين مرتبطة ارتباطاً وثيقاً باستراتيجيات الحكومة وأهدافها التي ركزت على مؤشر المساواة بين الجنسين، حيث تظهر دولة الإمارات التزاماً بالقوانين والاتفاقيات الدولية كدليل واضح على التزامها بتطبيق أفضل الممارسات لضمان توافر حياة كريمة لأفراد المجتمع على حد سواء، والنساء على وجه الخصوص ، ووفقاً لأهداف أجندة رؤية الإمارات ٢٠٢١، فإن دولة الإمارات تهدف إلى أن تصبح واحدة من أفضل ٢٥ دولة في العالم من حيث مؤشر المساواة بين الجنسين . فتبنت السياسات والبرامج للوصول نحو الهدف المنشود، ووفق تقرير المساواة بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ٢٠١٩، اذ حققت دولة الإمارات المرتبة ٢٦ عالمياً، واحتلت المركز الأول عربياً ضمن هذا التقرير السنوي العالمي. أما في المرتبة الأخيرة فقد احتلت العبارة رقم (٧) والتي نصت على تعزيز ثقافة الترشح للانتخابات وعضوية المجالس، حيث بلغت تكراراتها (١) تكراراً فقط ، بالرغم من أهمية رفع وعي الشباب في هذا الجانب وتعزيز روح المبادرة للترشح في عضويات المجالس وتفعيل دورهم الإيجابي في المشاركة العامة في المجتمع وأهمها المشاركة في صنع القرار ، حيث أكد برنامج واحد فقط وهو مجالس الشباب على تعزيز هذا الدور من خلال نشر ثقافة المشاركة وتوفير الفرص والمنصات الشبابية للمشاركة في صنع القرار على مستوى الدولة ، وهذا يستدعي الجهات الحكومية الأخرى في إمارة أبوظبي لإعادة النظر في موضوع تعزيز ثقافة المشاركة وإدراجها ضمن برامجها، نظراً للدور الكبير التي توليه الحكومة في هذه المرحلة للشباب ومشاركتهم في صنع مستقبل الدولة، وهذا ما أكدته دراسة (Al Shafei, 2018) و(Ismail's Study, 2010) ودراسة (Al-Masri, 2008) وما تم تأكيد ضمن تقرير التنمية المستدامة لعام ٢٠١٩ (دولة الإمارات العربية المتحدة وأجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة – الملخص التنفيذي) ، إن عام ٢٠٣٠ على بعد اثني عشر عاما فقط، وبعد اثني عشر عاما من الآن، سيعترف العالم

بأن الشباب الإماراتي اليوم كانوا مشاركين مؤثرين في التنفيذ الناجح لخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن النتائج تتوافق مع ما ذكره ليرنر في نظريته 5Cs وفق العناصر الخمسة التالية:

أولاً: الكفاءة competence : ركزت برامج تمكين الشباب على تنمية المهارات الحياتية التي تمكن الفرد من اتخاذ القرارات السليمة على مستوى الحياة الاجتماعية والمهنية والتعامل مع التحديات والمشكلات التي تواجهه (برامج المؤسسة الاتحادية للشباب، وبرنامج خليفة للتمكين، وبرنامج رخصة الحياة الزوجية، وبرنامج إعداد، وبرنامج التطوع، وبرنامج تعزيز المشاركة الإيجابية للرجل في الحياة الأسرية، وبرنامج حياتنا قرارنا، وخدمة الاستشارات الأسرية) والمهارات التي تساعده في تطوير المسار الأكاديمي والمهني والربط بينهما من خلال اختيار التخصص المناسب بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل (برنامج مجالس الشباب، وبرنامج خطط لسعادتك، وبرنامج التدريب لسوق العمل، وبرنامج تمكين رائدات الأعمال، وبرنامج رائدات الدار، وبرنامج الرعاية).

ثانياً: الثقة confidence :احتوت بعض برامج تمكين الشباب على مهارات تعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات وتحقيق الإنجاز على مستوى الفرد والمجتمع، من خلال برامج التطوع، وبرنامج ساند، ومجالس الشباب، وبرنامج كفاءات، وبرنامج بالعلوم نفكر، وبرنامج خليفة للتمكين، وبرنامج حياتنا قرارنا.

ثالثاً: التواصل connection: مهارات التواصل مع الآخرين وتعزيز العلاقات الاجتماعية والمهنية من أبرز المهارات التي ركزت عليها برامج تمكين الشباب في المجال الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر، حيث شملت جميع البرامج في الدراسة على محاور لتعزيز التواصل والعلاقات الإيجابية مع الأقران والأسرة والمجتمع بمختلف أديانه وثقافاته.

رابعاً: الشخصية character: من البرامج التي احتوى مضمونها على مهارات تعزز من احترام المعايير المجتمعية والشعور بالخطأ والصواب، برنامج حياتنا قرارنا، وبرنامج خليفة للتمكين، وخدمة الاستشارات الأسرية.

خامساً: الاهتمام caring: التعبير عن مشاعر التعاطف والمشاركة الوجدانية تمثلت في محاور وأهداف برامج التطوع وبرنامج ساند، وبرنامج تكاتف، وبرنامج رخصة الحياة الزوجية، وبرنامج تعزيز المشاركة الإيجابية للرجل في الحياة الأسرية.

وكما أوضح ليرنر أنه في حال توفرت العناصر الخمسة السابقة، سيتم تحقيق عنصر مهم وهو المساهمة في المجتمع كنتيجة حتمية لتطبيق المهارات التي تم شرحها، حيث أوضح ليرنر في شرحه لعناصر النظرية أنه في حال ركزت البرامج على تنمية المهارات والكفاءات المتضمنة في العناصر الخمسة، فإن المشاركة الفاعلة والمساهمة الإيجابية في تطوير الذات والأسرة والمجتمع تكون بلا شك مخرجات ونتائج متوقعة من تلك البرامج، وهذا يتضح من خلال برامج تمكين الشباب التي تقدمها الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي بنسب متفاوتة ، منها ما ركزت على المساهمة الإيجابية على مستوى الفرد وتعزيز جودة حياته (برنامج خليفة للتمكين، وبرنامج خطط لسعادتك، برنامج حياتنا قرارنا، وبرنامج الرعاية)، ومنها ما ركزت على المساهمة الإيجابية على مستوى الأسرة وتعزيز الاستقرار الأسري (برنامج إعداد، برنامج رخصة الحياة الزوجية، برنامج تعزيز المشاركة الإيجابية للرجل في الحياة الأسرية، خدمة الاستشارات الأسرية) وأغلبها ركزت على المساهمة الإيجابية على مستوى المجتمع من خلال الأعمال التطوعية (برامج التطوع، برنامج ساند، برنامج تكاتف) وتأسيس المشاريع الصغيرة والمتوسطة (برنامج رائدات الدار، وبرامج بناء القدرات والتمويل، وبرنامج تمكين رائدات الأعمال، وبرنامج بمجهود الشباب وبرنامج كفاءات)، بالإضافة إلى المشاركة في صنع القرار والتأثير الإيجابي في القضايا المجتمعية (برنامج مجالس الشباب).

التوصيات:

١- تفعيل السياسات الوطنية الموجهة نحو تمكين الشباب، وتبني برامج تدمج بين التمكين الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر لمواجهة التحديات التي تواجه الشباب وتحقيق أهداف الأجندة الوطنية ٢٠٢١، وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

٢- إيجاد آلية تنسيق مشتركة بين الجهات الحكومية في إمارة أبوظبي من خلال تصميم مبادرات مشتركة ضمن إطار عمل مؤسسي تكاملي وشمولي محدد الأدوار والمسؤوليات بين كافة الجهات ذات العلاقة بتمكين الشباب.

٣- أن تتبنى أكاديمية أبوظبي الحكومية عمل برامج تدريبية متكاملة للقائمين على تصميم البرامج في الجهات الحكومية، تهدف إلى تصميم برامج فعالة ومبتكرة لتمكين الشباب بحيث تشمل جميع أبعاد التمكين.

٤- إعادة النظر في الآليات المستخدمة للوصول إلى فئة الشباب، والتركيز على عمل برامج مشتركة بالتعاون مع المدارس والجامعات للوصول إلى أكبر شريحة من الشباب في الإمارة، من خلال عقد الشراكات الفاعلة مع وزارة التربية والتعليم، والجامعات مثل جامعة

خليفة، وجامعة زايد، وجامعة الإمارات، وكليات التقنية العليا، وغيرها من الكليات والمعاهد في إمارة أبوظبي.

٥- إيجاد برامج ومبادرات تركز على التخطيط الزواجي وتنمية مهارات البحث من خلال عمل ونشر ثقافة المشاركة في صنع القرار، وتفعيل الدور الإيجابي لدعم السياسات التنموية الخاصة بتمكين الشباب في الإمارة.

٦- ضرورة عمل جلسات حوارية مستمرة مع الشباب للاستماع لهم والوقوف على اتجاهاتهم واحتياجاتهم وآرائهم في برامج تمكين الشباب المقدمة لهم، ومدى تحقيقها لتطلعاتهم.

٧- الاستعانة بخبراء لتقييم برامج تمكين الشباب في إمارة أبوظبي، وإعادة تطويرها في ضوء مقارنتها بأفضل ممارسات برامج التمكين في العالم، وأن يعتمد تصميم البرامج الجديدة على دراسات تتناسب واحتياجات الشباب الإماراتي.

٨- عمل دراسات معمقة عن احتياجات الشباب في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والمشاركة في صنع القرار واحترام الآخر للاستفادة من نتائجها في تصميم البرامج بما يتوافق مع أهداف الأجندة الوطنية ٢٠٢١، وأهداف التنمية المستدامة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1- AlSarhan, Mahmoud Qadam. (2004). Youth and National Pride, Oman, Supreme Council for Youth.
2- AlSukkari, Ahmed Shafiq (2000). Dictionary of Social Work and Social Services, University Knowledge House, Alexandria.
3- AlNakhi, Amna. (2018). The role of the UAE government in empowering youth to assume the first leadership positions - the annual international conference of the College of Arts (Youth and Creating the Future). Ain Shams University - Faculty of Arts - Egypt.
4- AlKhawalda, Saddam Hussein (2016). The role of civil society organizations in empowering Jordanian youth: King Abdullah II Fund for Development, MA thesis, Al-Bayt University, Jordan.
5- AlMasri, Rafiq (2008). Youth and Development in Palestinian Society - A field study of a sample of students from universities in the Gaza Strip, An-Najah University Journal for Research (Human Sciences), Vol. 22, No. 1.
6- AlShaibani, Mesbah (2017). The reality of youth empowerment in Arab development policies and their challenges. Arab Affairs Magazine, League of Arab States, No. 170, Faculty of Arts and Human Sciences - Sfax, Tunisia.
7- AlShafi'i, Amal Ahmad Farid. (2018). Societal Dimensions of Empowering Youth in Egyptian Society, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Arts, Menoufia University.

8- AlHassan, Ihssan Muhammad (2004). The Use of Content Analysis Method in Social Research, Journal of Arts, University of Baghdad, p. 65.
9- Abdel Wahid, Muhammad Arafat (2009). The role of civil society organizations in developing a culture of citizenship among young people, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Volume 3, P27, Helwan University - Faculty of Social Work, Egypt.
10- Al-Gharaibeh, Faker and Rabbi. (2018). The university's role in developing life skills among university youth, Arab Journal of Sociology, Issue 21, Center for Research and Social Studies, Cairo University.
11- Al-Berithin, Abdulaziz Abdullah (2014). Power Perspective: A New Contribution to Clinical Social Service, University of Sharjah Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 11, P1, College of Arts, King Saud University, Riyadh.
12- Al-Issa, Juhayna Sultan (1979). The issue of modernization in light of contemporary trends in sociology. Journal of the College of Humanities and Social Sciences, Qatar University, Issue 1.
13- Al-Abbar, Moza (2017). Human capital puts the UAE in the forefront. Press article, Al-Bayan newspaper: https://www.albayan.ae/opinions/articles/2017-09-17-1.3047931
14- Alhidus, Sabah . Economic and Social Empowerment of Youth: Tackling Poverty and Marginalization and Advancing the Sustainable Development Goals, Press article, UN Chronicle: https://www.un.org/ar/36194
15- Annual Report 2019 - Abu Dhabi Statistics Center.
16- Emirates Al-Youm newspaper, February 25, 2018: https://www.emaratalyoum.com/local-section/other/2018-02-25-1.1074829
17- Federal Competitiveness and Statistics Authority. (2018). The United Arab Emirates and the 2030 Agenda for Sustainable Development, Excellence in Implementation: Executive Summary - The National Voluntary Review, The National Committee for Sustainable Development Goals in the United Arab Emirates, the United Arab Emirates.
18- Future State Report 2030. (2018). The impact of major global trends on government formation, the World Government Summit, Ministry of Cabinet Affairs and the Future, the United Arab Emirates.
19- Ghanem, Bassam and Abu Sneina, Odeh (2013). The role of youth in the comprehensive development of society from the viewpoint of students of higher education institutions in the International Relief Agency in Jordan, Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies, Issue (34).
20- Gharaibeh, Faisal. (2006). Arab youth and developments in the era, Arab youth and visions of the future, Beirut Center for Arab Unity Studies.
21- Hafez, Fatima. (2011). The concept of empowerment and its deliberative domains. Published on 8/11/2011, on the website www.onistam.net

22-Hegazy, Sanaa Muhammad. (2006). The relationship between the requirements of building organizational capabilities and achieving the quality of NGO projects, published research, the nineteenth scientific conference, Faculty of Social Work, Helwan University.
23-Human Development Reports, United Nations, 2010-2017.
24-Human Development Report. (2005). UNESCO Regional Office, Beirut, Lebanon.
25-Human Development Report. (2014). Moving forward: Building resilience to ward off risks, United Nations Development Office http://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hdr14.pdf
26-Ibn Manzur (1997). Lisan Al Arab, Volume Four, House of Revival of Arab Heritage, Beirut.
27-Issa, Nevin. (2014). The Role of Visual Media in Empowering Youth to Community Participation - An analytical and evaluation study of some Syrian satellite channel programs. Unpublished PhD thesis, University of Damascus, Syria.
28-Ismail, Dalia Baha (2010). The role of youth NGOs in empowering youth: the Egyptian case. Al-Nahda Magazine, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University, Volume 11, No. 1, Cairo.
29-Kilani, Alaa (2018). Evaluating the youth empowerment and protection program in developing awareness of rural youth groups who are about to marry with knowledge about healthy family life: A study applied to the International Plan Program in selected villages in Assiut Governorate. Social Service Journal, No. 60, Assiut University, Egypt.
30-Latif, Huda and Zahri Mohamed (2018). Empowerment as a pivot for human development to meet contemporary challenges for youth in Arab societies, Journal of Business and Finance Economics, Issue (7), Egypt.
31-Muhammad, Shaaban Hussein (2011). The role of youth NGOs in the economic empowerment of youth: A study applied to NGOs in the Sinai Peninsula. Journal of Education, Al-Azhar University, No. 145, C3, Cairo.
32-Maysaloun, Fard (2000). Youth in a Changing Society, Dar Al-Hoda for Publications, 1st Edition, Cairo.
33-Najm, Munawar Adnan (2013). The role of development institutions in empowering Palestinian women - an analytical study of strategic plans and annual reports in light of empowerment standards and indicators. The Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, Vol. 21, No. 3, The Islamic University, Gaza.
34-Riad, Marwa Hamdy. (2015). Community dialogue and capacity building for Egyptian youth - a sociological study in light of the Arab Spring tensions, Ministry of Higher Education, Higher Institute of Social Service in Mansoura, Mansoura, Egypt.
35-The Government Guide to 2071 Report (2018). Preparing for new horizons, the World Government Summit, the Ministry of Cabinet Affairs and the Future, the United Arab Emirates.
36-United Nations Development Program. (2016). Arab Human Development Report 2016, Youth and Human Development Prospects in

a Changing Reality, Executive Summary, Regional Office for the Arab States.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

37- Alex Wagaman, M (2016). Promoting Empowerment Among LGBTQ Youth. A Social Justice Youth Development Approach. Child Adolesc Soc Work J 33, 395–405. https://doi.org/10.1007/s10560-016-0435-7.

38- Collins, K. M. (2013). Youth empowerment programs: Using a program evaluation framework to identify developmental outcomes of youth empowerment. the Claremont Graduate University, ProQuest Dissertations Publishing.

39- Donley, W. Gibson, et. al (1995), Fundamental of Management, 9th Edition, N. Y., Hawarth Press.

40- Hilfinger Messias, Deanne & Fore, Elizabeth & McLoughlin, Kerry & Parra-Medina, Deborah. (2005). Adult Roles in Community-Based Youth Empowerment Programs: Implications for Best Practices. Family & community health. 28. 320-37. 10.109700003727-200510000-00005.

41- Perkins, Douglas D; Zimmerman, Marc A (1995). Empowerment theory, research, and application.. American Journal of Community Psychology. 23, 5; Research Library Core, pg. 569.

42- Richard M. Lerner, Jacqueline V. Lerner, and Colleagues (2013). The Positive Development of Youth: Comprehensive Findings from the 4-h Study of Positive Youth Development.. Institute for Applied Research in Youth Development. Tufts University.

Programs and Fields of Youth Empowerment in Abu Dhabi: Qualitative study

Fatma Abdulla Alhammadi
PHD Student: Applied sociology
f-alhamadi@hotmail.com

Prof. Fakir Al Gharaibeh
Professor of Social Wok
falgharaibeh@sharjah.ac.ae

University of Sharjah
College of Arts, Humanities and Social Sciences
Department of Sociology
UAE

Abstract:

This study aimed to analyze the content of youth empowerment programs in the Emirate of Abu Dhabi, by identifying the empowerment programs offered by government institutions in the Emirate of Abu Dhabi, and what are the areas of empowerment that these programs focus on in addition to the degree of availability of the dimensions of empowerment in each of the areas of (social and Economic and Participate in decision-making and respect other), as this study used the descriptive analytical approach, and the research sample was in (26) youth empowerment programs in the authorities responsible for those programs in the Emirate of Abu Dhabi.

The most important findings of the research were that youth empowerment programs in the Emirate of Abu Dhabi are provided by entities at the federal level, and some by local entities, and that youth empowerment areas is multiple and varied, with social empowerment at the rate of (47.2%), then economic empowerment at (31.6%), Then Participate in decision-making and respect other (21.2%) in addition to that the social empowerment focused on developing problem-solving skills and skills to face challenges while the economic empowerment focused on developing professional skills and investing the energies of young people and employing their talents while the participate in decision-making and respect other focused on equal opportunities available for young people in programs and gender equality.

Key words: youth empowerment, social empowerment, economic empowerment, Participate in decision-making and respect other.